

«المعارضة المعتدلة» المدعومة أميركياً تنسّق مع «النصرة» الإرهابية عالمياً

لم يعد خافياً على أحد أنّ هناك تضليلاً إعلامياً واسعاً تقوده قوات مموّلة سعودياً، وتبثّ تقارير مفادها أنّ الجيش العربي السوري يقتل الأطفال والمدنيين في مدينة حلب. وما كشفته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في أحد تقاريرها، إنما يصبّ بشكل أو بآخر في كشف هذا التضليل. إذ نشرت الصحيفة تقريراً مفاده أنّ ما تسميها أميركا «معارضة معتدلة»، تنسّق آتم التنسيق مع تنظيم «جبهة النصرة» المدرج عالمياً على لائحة الإرهاب.

وأكد الكاتب سام دافر في مقال نشرته الصحيفة، أنّ مسلّحي

«المعارضة المعتدلة» يتعاونون مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وينسّقون عملياتهم معه. ولفت دافر إلى أنّ مسلّحي «المعارضة المعتدلة» يتواجدون في المناطق نفسها التي ينتشر فيها إرهابيو «جبهة النصرة» وهم ينسّقون عملياتهم مع هذا التنظيم ويتقاسمون

الموارد ذاتها.

وفي سياق الحديث عن حلب، نشرت صحيفة «تروء» الروسية مقالاً حول المعارك الدائرة على مقربة من المدينة، أشارت فيه إلى أنّ النجاح الذي حقّقه الجيش السوري والقوات الروسية، أربع سلطات ألمانيا والولايات المتحدة والرئيس التركي. وأشارت الصحيفة إلى أنّ القوات السورية حاولت بمساعدة القوات الإيرانية الخاصة ومقاتلين من حزب الله اللبناني في تشرين الأول عام 2015 تحرير حلب؛ حيث جرت خلالها معارك طاحنة ذهب ضحيتها الجنرال الإيراني حسين همداني. غير أنّ الأوضاع تغيرت بصورة واضحة بعدما بدأت طائرات القوة الجوّ.فضائية التركية في شنّ غارات على البنى التحتية للإرهابيين، وتوفير غطاء جوي للقوات السورية، وهذا يتضح من التقدم الذي أحرزته القوات السورية والقوات الريدفة، التي



«وول ستريت جورنال»: من تسميهم واشنطن «معارضة معتدلة» في سورية ينسّقون العمليات مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي

أكد الكاتب في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية سام دافر أنّ الإرهابيين الذين تطلق عليهم الولايات المتحدة تسمية «معارضة معتدلة» في سورية وتعمل على توفير غطاء سياسي لجرائمهم في المحافل الدولية، يتعاونون مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وينسّقون عملياتهم معه.

وتواصل الولايات المتحدة دعمها وتحويلها لمن تسميهم «معارضة معتدلة» وهم في حقيقة الأمر جمعات إرهابيين يعملون كمرتزقة في خدمة واشنطن والقنصلين السعودي والتركي، ولأ فرق بين جرائمهم وجرّام التنظيمات الإرهابية الأخرى بما فيها «داعش».

ولفت دافر في تحقيق نشرته الصحيفة إلى أن ما يسمّى «معارضة معتدلة» في سورية يتواجدون في المناطق نفسها التي ينتشر فيها إرهابيو «جبهة النصرة» وهم ينسّقون عملياتهم مع هذا التنظيم ويتقاسمون الموارد ذاتها. ويرى دافر إلى أن جزءاً كبيراً من قوات «المعارضة» يبدون استعدادهم للانضمام إلى التنظيمات المصنفة من قبل مجلس الأمن الدولي إرهابية بسبب الهزائم الكبيرة التي تكبدها في الآونة الأخيرة. وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قد أكدت مؤخراً أنّ الولايات المتحدة لن تكون قاريرة على إيجار من تسميها «المعارضة المعتدلة» التي تدعمها في سورية على فك ارتباطها والنأي بنفسها عن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي. واعتبر دافر أنّ مصير ما يسمّى «معارضة معتدلة» والتحامها مع تنظيمات إرهابية أخرى في سورية يلعب دوراً حيوياً بالنسبة إلى الاستراتيجية الأميركية وأهداف واشنطن في المنطقة.



«فايننشال تايمز»: أردوغان يدفع بصهره بيرات البيرق إلى الأضواء بعد خلافه مع أوغلو

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريراً يشير إلى أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يدفع بصهره إلى الأضواء بعد خلافه مع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو. ويرى التقرير أنّ بيرات البيرق، 37 سنة، وزير الطاقة الحالي، زوج ابنة الرئيس أردوغان. قد يكون الخليفة المحتمل لأوغلو، والمستفيد من إبعاده. ويقول التقرير عن بقول أنهم خمسة أعضاء في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، وصفهم لبيرات وأخيه سيرحات بانهما ينفلمان الهجوم السياسي والإعلامي ضدّ داود أوغلو.

ويقلل التقرير عنّ يصفه بالمسؤول الريع في الحزب قوله: في الأشهر الستة الأخيرة، رأينا فجأة شاباً غريباً تماماً، يتدخل بعق في قضايا داخل القصر. في إشارة إلى مكان إقامة الرئيس أردوغان.

وأضاف: لم تكن ثمّة سرّيّة في ذلك. لقد كانت رسالة واضحة إلينا. ويشدّد التقرير على أنّ أردوغان بتكليف البيرق حملة إبعاد داود أوغلو، أرسل رسالة إلى كبار الشخصيات في حزبه عن الخليفة المحتمل لرئيس الوزراء، وإذا نجح في ذلك سيضع، بحسب أحد المسؤولين في حزبه، يدور حكم سلالة عائلية في تركيا. كما هي الحال مع آل بوتو في باكستان أو غاندي في الهند.

ويوضّح التقرير أنّ البيرق كان قبل زواجه من ابنة أردوغان في عام 2004 مديراً لمجموعة «جاليك» التركية القابضة وأحد أبرز من يطلق عليهم «نمور الاناضول» في حزب «العدالة والتنمية».

وقد اشترى البيرق صحيفة «الصباح» التركية بمبلغ 1.5 مليار دولار، بعد حصوله على قرض مساعدة من بنوك حكومية بمبلغ 750 مليون دولار.

البناء

الإرهابية عالمياً

حاصرت المدينة بحلول شباط 2016. كما سيطرت القوات السورية على قرية حردتئين الواقعة شمال حلب وتسيطر على الطريق المؤدي إلى تركيا.

كذلك، أزعبت انتصارات القوات الحكومية والقوات الجوّ ـ فضائية الروسية المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي قالت في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو: «نحن لا نشعر بالصدمة فقط، لا بل قلقون جدا على مصير عشرات الألوف من الناس الذين يتعرّضون للقصف المدفعي وقصف الطائرات الروسية». كما أعربت السلطات الأميركية بدورها عن قلقها من الانتصارات التي تحقّقها القوات السورية. أما في تركيا، فكان على أن يدبّ في الأوساط الحكومية؛ ما اضطر أردوغان إلى إصدار أوامره إلى الجيش بقصف مواقع الفصائل الكردية بالمدفعية بعيدة المدى.



«غارديان»: تعاضف في قوة أردوغان وتهديده

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً يُظهر اهتماماً بالغاّ بالنتورات السياسية في تركيا، واستقالة رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو.

وتحدّث سيمون تيزدال في مقال تحليليّ عما وصفه بأنه تعاضف في قوة أردوغان وتهديده.

ويقول أنّ أحد أهمّ ضحايا الصراع في أعلى هرم حزب «العدالة والتنمية» التركي هو الاتفاق السياسي مع الاتحاد الأوروبي في شأن اللاجئين، الذي هندسه داود أوغلو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

ويرى تيزدال أنّ داود أوغلو تنحى بسبب خلافه مع أردوغان في شأن الاتحاد الأوروبي، فرئيس الوزراء المستقيل يعيل إلى الاتحاد الأوروبي، بينما الرئيس أردوغان لا يتحمس لذلك، ويعتبر الاتحاد الأوروبي «نادبا مسيحيا»، يرفض انضمام تركيا إليه. ويضيف الكاتب أنّ أردوغان يرغب في تحويل توجه تركيا الاستراتيجي من أوروبا والولايات المتحدة إلى الدول الإسلامية.

ويشير إلى اجتماعاً أنقذة بين أردوغان والعمال السعودي الملك سلمان، على أنه دليل على التوجه التركي نحو السعودية، لشكل محور بينهما، وما شاع عن تدخل عسكري مشترك بين أنقرة والرياض في سورية.

ويقول التقرير أنّ الاتفاق على إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول إلى الاتحاد الأوروبي بات على شفا الإنهيار اللبيلة المعاصرة، بعد إصرار الرئيس التركي على عدم تغيير قوانين بلاده الخاصة بمكافحة الإرهاب، أحد الشروط الأساسية المقررة من الاتحاد الأوروبي.

ويشير التقرير إلى أنّ مفوضية الاتحاد الأوروبي قدّمت لتركي عرضاً مشروطاً لإعفاء مواطنين من شرط التأشيرة في وقت سابق الأسبوع الماضي، يشمل قيام أنقرة بتعديل قوانين مكافحة الإرهاب فيها لأنها استخدمت لملاحقة ومحاكمة صحافيين ومنقّدين للحكومة.

ويضيف التقرير أنّ خطاب أردوغان جاء بعد يوم من عرض داود أوغلو استقالته من منصبه في الحكومة على إثر خلاف مع أردوغان. وقد وصف سياسيون معارضون هذه الخطوة بأنها انقلاب من القصر.

ويخلص التقرير إلى أنّ استقالة داود أوغلو، الذي يصفه بأنه مهندس الاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي في شأن اللاجئين، قد تفتح التوقعات بأن الاتفاق قد ينهار، وينقل التقرير عن نوربرت روتغين، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني، قوله إنّ مغادرة داود أوغلو كانت بمثابة خبر سيئٍ لأوروبا. . . كما تركيا أيضا.



«تروء»: روسيا تشكّل ثلاث فرق عسكرية جديدة لمواجهة الناتو

نشرت صحيفة «تروء» الروسية مقالاً في شأن قرار روسيا تشكيل ثلاث فرق عسكرية جديدة لحماية حدودها الغربية، مشيرة إلى أنّ هذا القرار جاء ردّاً على قرار الناتو بنشر قوات إضافية في أوروبا الشرقية.

وجاء في المقال: وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) كانت قد أعلنت في وقت سابق أنّ الجيش الروسي سيسحق قوات الحلف المرابطة في جمهوريات البلطيق خلال ثلاثة أيام فقط. أما ألمانيا، فرفضت نظرياً مساعدة بولندا إذا ما تعرضت لهجوم روسي.

وقد اتخذت القيادة الروسية قرار تشكيل ثلاث فرق عسكرية جديدة لمواجهة تعزيز الناتو قدراته العسكرية قرب الحدود الغربية لروسيا. هذا ما صرح به للصحافيين وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يوم 4 أيار الجاري.

وقال شويغو إنّ وزارة الدفاع تتخذ عددا من الإجراءات بهدف مواجهة تعزيز الناتو قواته قرب الحدود الروسية. وأضاف: سوف ننجز تشكيل فرقتين في الدائرة العسكرية الغربية وقرقة ثالثة في الدائرة العسكرية الجنوبية بنهاية السنة الحالية.

ويشير المقال إلى أنه بينما كان داود أوغلو يتحدث حول إمكانية استئناف محادثات السلام مع حزب «العمال» الكردستاني، فإن أردوغان يبدو متمسكا في الوقت الراهن بالحل العسكري ـ الخلف داخل حزب «العدالة والتنمية»، محذراً من أنه، من أجل حشد الدعم السياسي لمساعي أكثر القومي، فإن أردوغان قد يقوم بحملة عسكرية أوفر «عدوانية» ضدّ الأكراد في سورية أو العراق. ولكن ذلك قد يورطه في نزاعات مع روسيا أو إيران.

ويشير المقال إلى أنّ تركيا لا تزال منقسمة حول مدى استعدادها لاستيعاب الملايين من المهاجرين إلى البلاد، والانقسامات التي يمكن أنّ تجعل عددا من التدابير الأساسية أكثر صعوبة في تنفيذها. وهذا بدوره قد يؤثّر على قران الاتحاد الأوروبي بعد جانبه من الصفة، بما في ذلك المساعدات بقيمة 6 مليارات دولار وتسريع مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد.

ويختتم «ستراتفور» تقريره بالإشارة إلى أنه، وبغض النظر عمّا إذا كان داود أوغلو سوف يتخلّى عن منصبه، فإن جهود أردوغان لتوطيد سلطته تقاوم الانقسامات بين الأحزاب السياسية في تركيا. وفي وقت تواصل البلاد وزن قراراتها السياسية والأمنية الهامة، فإن هذه المناورات قد تؤثر على جهود أنقرة للمضي قدما.

ترجمات



وأعلن وزير الدفاع الروسي عن إصداره أوامر بإنشاء المباني والمعسكرات الجديدة باستخدام أحدث التكنولوجيات، التي تسمح بإنجاز البناء خلال ثلاثة أو أربعة أسابيع، وإذا تطلب الأمر يمكن تفكيكه ونقله إلى مكان آخر.

وكان شويغو قد صرح في المؤتمر الخامس للأمن الدولي، الذي عقد في موسكو نهاية نيسان المنصرم، بأن الغرب يشنّ حرباً إعلامية واسعة ضدّ روسيا، وأن التصريحات تطلق عن تهديد موسكو للبلدان الأوروبية، وأنه لذلك يجب على هذه البلدان اتخاذ ما يلزم لردعها، بذريعة أنّ روسيا اقتربت من «عتبة الحلف».

و«عموماً، كل شيء يُقَبّل رأساً على عقب».

ولم يخفّ الغرب بالتصريحات، ففي الأسبوع الماضي أصبح معلوماً أنّ قيادة الناتو قرّرت نشر أربع كتائب إضافية من القوات البرية في جمهوريات البلطيق يصل عددها إلى أربعة آلاف عسكري.

وفي الوقت نفسه، وعلى رغم الحملة الدعائية، تبيّن أنّ عدد الراغبين في القتال

دفاعاً عن حكومات دول البلطيق الابعوة، لا بل حماية بولندا من الخطر الروسي

قليل جداً.

فقد أظهرت نتائج استطلاع للرأي، أجري في ربيع السنة الحالية في ألمانيا، أنّ

57 في المئة من سكان البلاد يعارضون إرسال قوات ألمانية بزيّة إلى بولندا أو دول

البلطيق، في حال تعرّضها لهـعدوان روسي».

أما نتائج الاستطلاع في إيطاليا، فإظهرت معارضة 51 في المئة من السكان

إرسال القوات إلى «الحلفاء الشرقيين». وفي فرنسا عارض 53 في المئة من السكان

إرسال هذه القوات.

ويشير المحللون إلى أنّ الدولة الوحيدة التي أيد 62 في المئة من سكانها تقديم

المساعدة، كانت بولندا. علماً أنّها لا تملك قوات كافية لمواجهة روسيا؛ لذلك ستكون

مجبرة على طلب المساعدة من حلفائها الكبار.

ومع كلّ هذا، يعترف المحللون والجنرالات الغربيون بأنه ليس بإمكان حتى هذه

الكتائب التي ستنتشر في دول البلطيق، وتتألف من كتيبتين أميركية وواحدة ألمانية

وأخرى بريطانية، القيام بأي شيء إذا ما قررت موسكو احتلال هذه المنطقة.

وكان رئيس هيئة أركان القوات البرية الأميركية الجنرال مارك ميل قد أعلن، في

نيسان المنصرم، أنّ قوات التدخل السريع الأميركية لا تملك القدرة لمواجهة الجيش

الروسي في البلطيق، جاء ذلك أمام اللجنة العسكرية للكونغرس رداً على سؤال عما

إذا كانت هناك قوة عسكرية تتفوق على الجيش الأميركي.

وبموجب تقديرات خبراء من الولايات المتحدة، يمكن لروسيا أن تجهز خلال

عشرة أيام 27 كتيبة مجهزة بمعدات كاملة، يتراوح عددها ما بين 30 و50 ألف

عسكري، وستكون مزوّدة بالبدايات ومدفعية وسيارات نقل مدرّعة ومساندة

جويّة.

ووفقا للجنرال ميل، فإنه إذا ما قررت قيادة الناتو استخدام قوات الردع السريعة،

فستتمكن من مقاومة القوة الضاربة الروسية، المولّفة من ثلاثة ألوية إنزال محمولة

ولواء قتالي واحد ولواء مدرّع واحد؛ وسوف يعادل تفوق روسيا في الأيام الأولى

للقتال، البدايات 7: 1، عبرات النقل المدرعة 5: 1، مدافع الميدان 4: 1، المدافع

الصاروخية 16: 1 ، المروحيات القتالية 5:1 منظومات الدفاع الجوي محدودة

المدى 24:1 ومنظومات الدفاع الجوي بعيدة المدى 17:1.

كما أشار الجنرال الأميركي إلى أنّ القوات الأميركية والأوروبية لن تستطيع

الاعتماد على قواتها الجوية؛ لأنّ روسيا تملك منظومات دفاع جوي كبيرة وقوية

وقوات جوية متمكّنة. وأكثر من هذا، بحسب قوله، تتفوق المدفعية الروسية

بنوعيتها على الأميركية في مداها.

تجدر الإشارة إلى أنّ شركة «RAND Corporation» العسكرية المشهورة

نشرت تقريرا يبيّن ضمن توقعات نظرية مشابهة لما قاله الجنرال ميل. ووفق تقديرات

المحللين، سيتمّ تدمير قوات الناتو في البلطيق في حال نشوب حرب، وستحتل

البدايات الروسية أراضي هذه الدول خلال ثلاثة أيام فقط، وإن ردّ الناتو سيؤذي

إلى تصعيد النزاع، بحيث لا يمكن التكهّن بنتائجـه.



«روسياكيا غازيتا»: الجنرال يدخل المعركة

نشرت صحيفة «روسياكيا غازيتا» الروسية مقالاً عن استلام الجنرال سكاباروتي مهامته قائداً عاماً لقوات الناتو في أوروبا، مشيرة إلى إدراجه روسيا في قائمة الأعداء الأساسيين.

وجاء في المقال: باشر الجنرال الأميركي كيرتس سكاباروتي رسمياً قائداً عاماً لقوات الناتو في أوروبا، وقد أدرج روسيا في قائمة الأخطار الرئيسة التي تهدّد

البلدان الأوروبية الأضواء في الناتو. وبحسب قوله، فإنه إضافة إلى العمليات في أفغانستان والتهديدات الإرهابية في شمال أفريقيا وآسيا، يواجه الحلف روسيا التي تولد من جديد، وتسعى إلى فرض نفسها كقوة عالمية عظمى. وأضاف الجنرال: من الضروري أنّ نحافظ دائماً على مستوى استعدادنا ورفعها، لكي نكون جاهزين لدخول المعركة دائماً، إذا فشل الردع.

ويمكن اعتبار مسألة الردع وماذا سيحصل في حال فشله، بأنه الصيغة المفضلة للجنرال سكاباروتي منذ أن كان قائداً للقوات الأميركية في كوريا الجنوبية؛ لأنه كان يبدأ تصريحاته للصحافيين دائماً بقوله إن مهمة القوات الأميركية في شبه الجزيرة تكمن في ردع عدوان القوى الشمالية واستيعاب الملايين من المهاجرين إلى البلاد،

ويتضح من هذه التصريحات أنّ الجنرال، الذي كان في العراق وأفغانستان ورواندا، يشعر بثقل أكبر بنفسه في «النقاط الساخنة»، مما في مكاتب القيادة.

ولكنهم في واشنطن يعتقدون أنّ وجود هذا مثل الشخص في أوروبا حالياً ضروري

لعمل الناتو.

الجنرال سكاباروتي يدعو إلى زيادة عديد القوات الأميركية في أوروبا، ويقول

عنه سلفه الجنرال فيليب بريدلاف إنّ خبرته كقائد عسكري واجهت مشكلات معقدة

جداً في مجال الأمن في «النقاط الساخنة» أعطته معارف مهمة لبلدنا للعمل في

أوروبا. لهذا، فإن اختياره موفق جداً للعمل في الظروف الأوروبية التي تتطور

وتتعدّد بسرعة.

ومن المنتظر أنّ يستمر الجنرال الجديد في انتهاج سياسة سلفه بريدلاف على

الجبهة الشرقية للناتو، الذي كان المبادر إلى تعزيز الجبهة الشرقية للناتو وزيادة

عدد القوات والمعدات العسكرية في أوروبا الشرقية ودول البلطيق.

من جانبه، وعد سكاباروتي بأن العمل الأول الذي سيقوم به، إعادة النظر في

قواعد استخدام القوة من جانب الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو، وخاصة

بضمان الأمن. إضافة إلى هذا، يدعو الجنرال سكاباروتي إلى زيادة تعداد القوات

الأميركية في أوروبا، الذي تقلص نتيجة تخفيض الميزانية العسكرية الأميركية في

السنوات الأخيرة.

الجنرال سكاباروتي في نظر مرؤوسيه وزملائه مثال يقّدى به. وقد حصل على

أعلى رتبة عسكرية في زمن السلم «جنرال باريع نجوم». وبغض النظر عن صفاته

الشخصية ورتبته العسكرية العالية، فهو شخص ودود وإذا سمحت الظروف

يمكنه أن يتبادل الحديث مع الجنود الشباب، وأن يربّط على أكتافهم.

أما وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، فيصفه بأنه «جندي جنود»، مشيراً إلى

أنّه في مدينة لوغان مسقط رأس الجنرال أطلقوا اسم والده، الذي اشترك في الحرب

العالمية الثانية، على أحد جسور المدينة الذي يعدّ من أحد معالم المدينة، تكريماً

له.

كما أشار كارتر إلى أنّ الجنرال سكاباروتي يمكنه أن يبني الجسور بين مختلف

صنوف القوات المشتركة.

ولكن، يبدو أنّ الجنرال يعمل أكثر إلى بناء جدار بين أوروبا وروسيا لاجسراً.

وقد علقت موسكو على تصريحات الجنرال سكاباروتي على لسان ديمتري

يسكوف السكرتير الصحفي للرئيس بوتين، الذي قال: طبعاً، لا يمكن أنّ نتجاهل

روسيا أيّ عمل مباشر أو يحتمل أنّ يهدّد مصالحها الوطنية مستقبلاً. مشيراً إلى أنّ

موسكو جاهزة للتعاون والمنفعة المتبادلة ولا تشكل أيّ تهديد لأيّ جهة.

التكريم

لا صوت يعلو في الوقت الراهن على همس الخلافات بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو الذي انفجر فجأة إلى العلن بعدما أعلنت وسائل إعلام تركية وعالمية عمدة، أنّ داود أوغلو في طريقه إلى إعلان استقالته من رئاسة الحزب والحكومة على إثر خلافه مع أردوغان.

كان هذا موضوعاً لتحليل نشره مركز «ستراتفور». واستهل المقال بالإشارة إلى أنه بالنسبة إلى الرئيس التركي رجب طيب أروغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، فإن الاجتماعات هي مجرد روتين أسبوعي. ومع ذلك، فإن اجتماعها الذي عقد الأربعاء الماضي قد جاء مبكراً عن موعده بيوم كامل وسط إشاعات أنّ داود أوغلو قد يتنحّى بسبب خلافات مع الرئيس.

أتى هذا الاتباء في ظل مخاوف حول حدوث انقسامات في الحكومة التركية في وقت تعاني فيه البلاد أمنياً وتتسبب الانكساعات السياسية لقضايا المنطقة في قدر هائل من عدم الاستقرار. على وجه الخصوص، تخوض تركيا المواجهة حالياً ضد التمرد الكردي سواء في الداخل أو في البلدان المجاورة، في حين تقوم بوضع المسامت الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي حول صفقة تهدف إلى استيعاب الملايين من المهاجرين.

وفقا للمقال، على رغم النفي العنيد من الإدارة التركية لهذه الأقوال خلال الفترة الماضية، فقد سرت إشاعات عن تصاعد التوتر بين أردوغان وداود أوغلو منذ فترة طويلة في تركيا. مؤكداً أنه منذ اختار أردوغان رئيس وزرائه داود أوغلو، وزير الخارجية الأسبق، في أيلول 2014 فقد ظلت العلاقات بينهما دوماً متوترة بالتحديد.

ويشير مقال «ستراتفور» إلى أنه قبل هذا التحيين، كانت العلاقات تبدو وثيقة بين الرجلين. وكان داود أوغلو يلعب دوراً أساسياً في تشكيل مهمة حزب «العدالة والتنمية» والتي تضمن ترسيخ صورة تركيا كقبلة للعالم الإسلامي إضافة إلى توسيع نفوذها في الشرق الأوسط. ولكن الخلافات نشأت بسبب مجموعة متنوعة من القضايا بما في ذلك التوازن المناسب للسلطة بين الرجلين. ويرى المقال أنّ أردوغان قد عمل بشكل مضطرب على عكس النموذج التركي التقليدي الذي يتمتع

^[1] لا صوت يعلو في الوقت الراهن على همس الخلافات بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو الذي انفجر فجأة إلى العلن بعدما أعلنت وسائل إعلام تركية وعالمية عمدة، أنّ داود أوغلو في طريقه إلى إعلان استقالته من رئاسة الحزب والحكومة على إثر خلافه مع أردوغان

^[2] كان هذا موضوعاً لتحليل نشره مركز «ستراتفور». واستهل المقال بالإشارة إلى أنه بالنسبة إلى الرئيس التركي رجب طيب أروغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، فإن الاجتماعات هي مجرد روتين أسبوعي

^[3] ومع ذلك، فإن اجتماعها الذي عقد الأربعاء الماضي قد جاء مبكراً عن موعده بيوم كامل وسط إشاعات أنّ داود أوغلو قد يتنحّى بسبب خلافات مع الرئيس